

بحار الأنوار

[381] وكتب اﷻ تعالى له إلى السنة القابلة في كل يوم حجة وعمرة، ولا يخرج من صلاته حتى يغفر اﷻ له، فإذا فرغ من صلاته ناداه ملك من تحت العرش استأنف العمل يا ولي اﷻ فقد أعتقك اﷻ تعالى من النار، وكتبه اﷻ تعالى من المصلين تلك السنة كلها، وإن مات فيما بين ذلك مات شهيدا، واستجاب اﷻ تعالى دعاءه، وقضى حوائجه، وأعطى كتابه بيمينه، وبيض وجهه، وجعل بينه وبين النار سبع خنادق. ذكر صلاة اخرى في ليلة من رجب عن النبي صلى اﷻ عليه وآله قال: من قرء في - ليلة من شهر رجب قل هو اﷻ أحد مائة مرة في ركعتين فكأنما صام مائة سنة في - سبيل اﷻ، وأعطاه اﷻ مائة قصر في جوار نبي من الأنبياء عليهم السلام (1). 2 - قل: رويانا باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي ره في عمل أول ليلة من رجب فيما رواه عن علي بن حديد قال: كان أبو الحسن الأول عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل: لك المحمودة إن أطعتك ولك الحجة إن عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في - إحسان إلا بك يا كائن قبل كل شيء، ويا كائن بعد كل شيء (2) إنك على كل شيء قدير، اللهم إني أعوذ بك من العذيلة عند الموت، ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم الازفة فأسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تجعل عيشي عيشة نقية وميتتي ميتة سوية ومنقلي منقلبا كريما غير مخز ولا فاضح، اللهم صل على محمد وآله الأئمة ينابيع الحكمة، واولى النعمة، ومعادن العصمة، واعصمني بهم من كل سوء، ولا تأخذني على غرة ولا غفلة ولا تجعل عواقب أعمالي حسرة و ارض عني فان مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين، اللهم اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك فانك الواسع رحمته البديع حكمته وأعطني السعة والدعة والأمن والصحة والبخوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى أوليائك، واليسر والشكر، واعمم بذلك يا رب أهلى وولدي وإخواني _____ (1) كتاب الاقبال: 627 - 630. (2) ويا مكون كل شيء خ. _____